فيه أن الضمير فى قوله : « عن جدّه » ، لعبد الرحمٰن ، فالصحبة والرواية لمعبد[1] ، وقيل : بل الضمير للنعمان ، فالصحبة والرواية لهوذة ، وبالأول جزم الأكثر ، وبالثانى جزم ابن منده ، وابن نافع ، وابن شاهين ، فوقع عند ابن منده : عبد الرحمٰن بن النعمان بن هوذة عن أبيه عن جدّه ، وسقط من روايته من السند : « معبد » ، ووقع عند ابن شاهين : عبد الرحمن ابن معبد بن هوذة ، فسقط النعمان ، وإذا تقرر هذا : فإن قوله روى عن أبيه ، ليس بمستقيم ، لأنه ليس فى السند ما يقتضى ذلك ، وقوله : روى عنه ابنه معبد ، ليس بمستقيم أيضًا ، لأنه لا يتأتى ، ولا على رواية ابن شاهين الموهومة، وصنيعه يوهم أن ذلك وقع فى « المسند » ، وهوذة لم يدرك الإسلام ، وإنما الصحبة لولده ، وعلى تقدير أن يكون الضمير للنعمان فى حقّه ، لا أعرفه ، وأما قول الحسينى : حديثه منكر ، فإنما ....[2] ، والله أعلم[3] .

حرف الواو

خالٍ .

حرف الياء

[١٧٧/١] [ص/٥٩] يحيى بن بعجة[4] الجهنى ، عن عقبة بن عامر ، وعنه هشام ، لا يعرف ، وقال الحسينى : فيه جهالة .

= وقال أبو داود عقبه : « قال لى يحيى بن معين : هو حديث منكر ، يعنى : حديث الكحل » . ا .هـ .

(١) لذا أورده الطبرانى فى « معجمه الكبير » فى ترجمة : « معبدة بن هوذة الأنصارى » فجعله صحابيًا ، وعلى ما أراه هو الصواب ، والله أعلم بالصواب .

(٢) بياض بالأصل ، ولعل الباقى : « فإنما قوله هذا تبعٌ لأبى زرعة ابن شيخنا » ، والله أعلم .

(٣) انظر : « الإكمال » [ص ٤٤٩] ، و « تعجيل المنفعة » [ص ٢٨٤] .

(٤) فى الأصل : « نعجد » ، وفى « الإكمال » : « نعجة » ، وكلاهما خطأ فاحش .

قُلتُ : وهو خطأ فاحش ، نشأ عن تصحيف أيضًا ، والحديث فى « المسند » ، فى « مسند عقبة بن عامر » ، من طريق هشام ، هو الدستوائى ، عن يحيى ، وهو ابن أبى كثير ، عن بعجة[1] ، وهو : ابن عبد الله بن بدر الجهنى ، عن عقبة بن عامر فى الضحايا ، أخرجه عن يحيى بن سعيد ، وعبد الوهاب ، هو : ابن عطاء ، فرقهما ، عن هشام ، وقد أخرج حديثه البخارى من رواية هشام المذكور ، و [مسلم][2] من وجهٍ آخر ، عن يحيى بن أبى كثير ، وكذلك أخرجه الترمذىّ ، والنسائى[3] ، وقد تقدمت لهذا نظائر فى خلف بن حفص ، ومحمد بن أبى عبيدة ، وغيرهما .

وقد وقع فى النسخة لفظ : « بن » بدل لفظ « عن » ، فتركب من الراويين راويًا لا وجود له فى الخارج ، فيترجم له ، ويدعى أنه مجهول ، والسبب فى خفاء ذلك راجع لِلّبس الذى وقع هذا السند فيه فى المسند من مصنف أخير عن المسند ، وهذا وجه الصواب فيه إن لم يكن ذاكراً للمتن ابتداء ، والله أعلم[4] .

[١٧٨/٢] يحيى بن الحكم ، عن معاذ ، وعنه سلمة بن أسامة ، لا يعرف . وقال الحسينى : مجهول ؛ قلت : بل هو معروف ، فقد جزم أبو سعيد بن يونس فى ترجمة : سلمة بن أسامة الراوى عنه بأنه : يحيى ابن الحاكم بن أبى العاص بن أمية ، وهو : [ص/٦٠] أخو مروان بن الحكم الخليفة ، وكذا قال ابن عساكر : روى عن معاذ ، وروى عنه سلمة[5] .

---

(١) فى الأصل : « نعجد » ، وهو خطأ ، وبعجة هذا من رجال « التهذيب » .

(٢) ما بين المعقوفين بياض بالأصل ، واستدركته من « تعجيل المنفعة » .

(٣) أخرجه أحمد [١٤٤/٤ ــ ١٤٥ ، ١٥٦] ، والبخارى [٢١/٤] ، ومسلم [٧٧/٦] ، والنسائى [٢٠٤/٢] ، والترمذى [٢٨٤/١] ، وغيرهم . وانظر : « إرواء الغليل » برقم [١١٤٤] .

(٤) انظر : « الإكمال » [ص/٤٦١] ، وتعجيل المنفعة [ص/٢٨٩ ــ ٢٩٠] .

(٥) فى الأصل : « مسلمة » .

وأخرج الحديث الذى أخرجه أحمد بعينه ؛ بالسند الذى أخرجه به أحمد ، ساقه ابن عساكر من طريق الروياني[1]، نا أبى ، أخبرنا آبن أخى ابن وهب ، عن عمه [ابن وهب][2]، وقال : أخرجه أحمد عن معاوية بن عمر[3]، عن ابن وهب[4]؛ قال ابن عساكر : ولاه ابن أخيه المدينة ، ثم حمص ، وسكن دمشق ، وكانت ولايته على المدينة فى سنة ثلاث وسبعين ، وأم يحيى هذه : ملكة بنت [أوفى] بن خارجة[5] بن سنان بن أبى حارثة المرى[6]، ذكر [ذلك] الزبير بن بكّار ، وروى عنه أيضًا ابن عمارة العبسى ، وغيره ، وقال أبو زرعة الدمشقى فى « كتاب الأخوة » لما ذكر مروان بن الحكم وإخوته : حدث يحيى بن الحكم عن معاذ بن جبل .....[7] .

[١٧٩/٣] يحيى بن أبى صالح ، عن أنس ، لعله أبو الحباب ، صاحب أبى هريرة .

---

(١) فى الأصل : « الروبانى » .
(٢) زيادة ناقصة من « الأصل » .
(٣) فى الأصل : « محمد » .
(٤) فى الأصل : « ابن زهير » .
(٥) فى الأصل : « صابية » .
(٦) فى الأصل : « المزنى » ، وتصويب النسب من « كتاب نسب قريش » . [ص ١٥٩ ــ لأبى عبد الله الزبيرى/ط . دار المعارف] .
(٧) بياض بالأصل ، وبعده كما فى « تعجيل المنفعة » [ص ٢٩١] : « معاذ بن جبل ، وذكر غيره أنه لم يدرك معاذًا ، لأن وفاته قديمة ، وهو كذلك ، ومات يحيى هذا سنة بضع وستين ، وذكر يعقوب بن سفيان أن يحيى بن الحكم غزا بالناس الروم فى سنة سبع وسبعين ، وقال ابن عائذ : غزا أيضًا سنة ثمان وسبعين ، وقال جنادة بن مروان : قدم عبد الملك حمص ، فقام إليه رجل فقال : ياأمير المؤمنين اعزل عنا سفيهك يحيى بن الحكم ، وإلّا بعثنا إليك بأكثره سفهًا .
فقال عبد الملك : ياليحيى قد سمعت فارتحل عن القوم ؛ وكان له نظم جيد فى الغزل ، ورثى أهل البيت لمّا قُتلوا بالطف » ا. هـ.
وانظر : « الإكمال » [ص ٤٦٣] ، و « التعجيل » [ص ٢٩٠ ــ ٢٩١] ، و « خزانة الأدب » للبغدادى [٤٨٣/٤] .

قُلْتُ : ليس هذا الظن بصحيح ، وليس هو : أبو الحباب يحيى ، وإنما ابن سعيد بن بشار ، ثم إنه ليس فى « مسند أحمد » من « مسند أنس » عن روح بن عبادة ، عن أحمد بن يحيى شيء ، وإنما له حديث واحد عن يزيد بن أبى صالح ، عن أنس ، أخرجه أحمد عن روح مقرونًا بيحيى ابن سعيد القطان ، كلاهما عنه ، فمن ثَمَّ نشأ الغلط ، ويزيد بن أبى صالح يكنى أبا [ص/٦١] حبيب ، روى عنه أيضًا أبو داود الطيالسى ، وأبو نعيم ، وأبو عاصم ، وجماعة ، وعنه يحيى بن سعيد ، وقال أبو حاتم وكذا أبو زرعة : ليس باثنين ، وذكره ابن حبان فى « الثقات »[1] .

[٤/١٨٠] يحيى بن أبى عمر ، عن ابن عباس ، وعنه الحكم ، لا يدرى من هو ، وقال الحسينى : هو والراوى عنه مجهولان .

قُلْتُ : لا بل معروفان مشهوران ، وإنما وقع فى النسخة تصحيف ، والذى فى « المسند » عن يحيى أبى عمر ، كنية لا نسبة لأب ، والحكم الراوى عنه هو : ابن عتيبة الإمام المشهور ، والحديث الذى أخرجه أحمد بالصيغة المذكورة : حدثنا محمد بن جعفر ، وحجاج ، قالا : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن أبى عمر ، عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الدُّبَّاءِ ، والمُزَفَّت ، والمُقَيَّر ؛ وقد أخرجه مسلم عن بندار عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبى عمر نفسه ، ولم يذكر الحكم فى السند ، وأخرجه أيضًا عن محمد بن المثنى[2] ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن شعبة ، وقد أخرجه أحمد بالصيغة المذكورة بإسناد[3] آخر [ليس][4] فيه الحكم ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يحيى أبى عمر ، قال : ذكروا النبيذ عند ابن عباس فقال : كان ينبذ للنبى ـ ﷺ ـ فى سِقَاء [ص/٦٢] الحديث ،

---

(١) انظر : « الإكمال » [ص ٤٦٤] ، و « التعجيل » [ص ٢٩١] ، وحديثه عند أحمد [٣/١٢٥] .

(٢) وقع فى « الأصل » : « المنسى » ..

(٣) فى « الأصل » : حديثًا ، ولعل ما أثبته هو الأقرب للصواب .

(٤) فى « الأصل » بياض ، واستدركته من « التعجيل » .

وأخرجه مسلم أيضًا ، والنسائى ، جميعًا عن بندار عن محمد بن جعفر به ، وأخرجه أحمد أيضًا عن وكيع عن شعبة ، عن يحيى بن عبيد ، عن ابن عباس ، ويحيى بن عبيد هو : أبو عمر المذكور ، وقد أخرجه أحمد أيضًا عن أبى معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى عمر ، عن ابن عباس ، وهذا أيضًا عند مسلم ، وأبى داود ؛ من طريق أبى معاوية ، زاد مسلم[1] ، وجرير ، كلاهما عن الأعمش به ، فورد يحيى بن عبيد أبو عمر البهرانى عند أحمد على ثلاثة أنحاء ، تارة يذكر كنيته فقط ، وتارة اسمه وكنيته ، وتارة اسمه واسم أبيه ، وهو واحد ، وله ترجمة فى « التهذيب »[2] ، فلا وجه لاستدراكه ، ولو راجع المصنف أصل « المسند » لظهر له وجه الصواب فيه[3] .

[٥/١٨١] يزيد بن معاوية ، عن أبى أيوب الأنصارى ، وعنه عاصم المكى ، لا يعرف ، وقال الحسينى : مجهول[4] .

قلت : بل معروف النسب ، مشهور الحال جدًّا ، وهو الخليفة بن الخليفة ، ومع ذلك فليست له فى هذا الكتاب رواية ، وإنما له مجرد ذكر ؛ ونص الحديث عند أحمد : « حدثنا عفان[5] ، حدثنا همام ، حدثنا عاصم عن رجل من أهل مكة ، أن يزيد بن معاوية كان أميرًا على الجيش الذى غزا فيه أبو أيوب ، فدخل عليه عند المغرب ، فقال له أبو أيوب : إذا أنا مت فاقرأ على الناس منى السلام ، وأخبرهم [ص/٦٣] أنى سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول : « **من مات لا يشرك بالله شيئاً ، جعله الله فى الجنة** » ، ولتنطلقوا فلينفذوا بى فى أرض الروم ما استطاعوا ، فحدث الناس لما مات أبو أيوب ، فاستلام الناس ، وانطلقوا لجنازته . وعاصم المذكور فى هذا السند هو : ابن أبى [النَجُود][6].

---

(١) فى الأصل : « مسلمة » .

(٢) انظر : « التهذيب » للمؤلف ابن حجر [١١/٢٢٢ ــ ط . دار الفكر] .

(٣) انظر : « الإكمال » [٤٦٨] ، و « التعجيل » [ص/٢٩٢ ــ ٢٩٣] .

(٤) قول الحسينى فى « الإكمال » [ص ٤٧٣] . (٥) فى الأصل : « عثمان » .

(٦) ما بين المعقوفين بياض بالاصل ، وهو مستدرك من التعجيل .

فقول [المصنف][1]: وعنه عاصم المكى ، غلط ، وإنما شيخه مكى ، فهو مبهم[2] فى الرواية ، وقد أخرج ابن سعد الحديث المذكور فى ترجمة أبى أيوب ، عن عمرو بن عاصم ، عن همام ، عن عاصم بن بهدلة[3] ، وهو : ابن أبى النجود ، عن رجل من أهل مكة نسيه ، وللحديث طريق آخر أخرجها أحمد أيضًا من وجه آخر ، قال : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر ، هو : ابن عياش ، عن الأعمش ، عن أبى ظبيان ، قال : غزا أبو أيوب مع يزيد بن معاوية ، قال : فقال : إذا أنامت فأدخلونى فى أرض العدو ، فادفنونى تحت أقدامكم حيث تلقون العدو ، ثم قال : سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول : « **من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة** » ، وقد وقع ليزيد بن معاوية ذكر فى « الصحيح » ، ولم يترجم له المزى[4] ووجدت له فى « المراسيل » رواية فكتبت له لأجلها ترجمة فى « تهذيب التهذيب »[5]، وهذا ملخصها : يزيد بن معاوية بن أبى سفيان بن حرب بن أمية القرشى الأموى ، أبو عبد الرحمٰن ، [ص/٦٤] وأبو خالد ، ولد فى خلافة عثمان ، وولى الخلافة بعهدٍ من أبيه سنة ستين ، وامتنع من بيعته الحسين بن على ، وسار إلى الكوفة باستدعائهم له إليها ، فجهز له عبيد الله بن زياد أمير مكة ليزيد ابن معاوية الجيوش ، فقتل يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وامتنع من بيعة يزيد أيضًا عبد الله بن الزبير ، وأقام بمكة فجهز إليه يزيد الجيوش فتلاقيا بالمدينة ، وكانوا خلعوا معه يزيد سنة ثلاث وستين ، فاستباحها ، وكانت وقعة الحرة المشهورة التى قُتل فيها من أعيان الناس ما بين صحابىّ وتابعىّ العدد الكثير ، ثم توجه الجيش إلى مكة فحاصروا ابن الزبير وأحرقت الكعبة ، فلما تم موت يزيد رجعوا وكان موته فى نصف شهر

---

(١) ما بين المعقوفين بياض بالأصل ، وهو مستدرك من التحجيل .

(٢) فى الأصل : « منهم » .

(٣) فى الأصل : « مهدى » .

(٤) فى الأصل : « المزنى » .

(٥) انظر : « تهذيب التهذيب » للمؤلف ابن حجر [ج ١١ ص ٣١٦ ــ ٣١٧] .

ربيع الأول سنة أربع وستين ، ويقال إنه لم يكمل [الأربعين][1] .

وقد ساق له ابن عساكر ترجمة مستوفاة ، وهذا القدر كافٍ هنا ، والله أعلم[2] .

[١٨٢/٦] يزيد ، عن أبى الكنود ، وعنه ابن عيينة ، لا أعرفه . وقال الحسينى : مجهول .

قُلْتُ : بل هو معروف ، وهو ابن أبى زياد الكوفى ، مشهور ، له ترجمة فى « التهذيب »[3] ، ولو راجع « المسند »[4] لوجد فيه الصواب .

قال أحمد : حدثنا سفيان ، عن يزيد ، عن أبى الكنود ، قال : اختتمت خاتمًا يومًا فرآه ابن مسعود فى يدى ، فقال : نهى رسول الله ــ ﷺ ــ عن حلية الذهب .

وقد أخرجه أحمد أيضًا من وجه آخر ، فنسب يزيد ، وأدخل بينه وبين أبى الكنود راويًا ، فقال : حدثنا محمد بن [ص/٦٥] جعفر ، حدثنا شعبة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن أبى سعد ، عن أبى الكنود ، قال : اختتمت خاتمًا من ذهب فى بعض المغازى ، فلبسته ، فأتيت عبد الله[5]، فأخذه فوضعه بين لَحْيَيْه فمضغه ، وقال :

« نهى رسول الله ــ ﷺ ــ أن يتختم بخاتم الذهب ، أو قال : بحلقة الذهب »[6] .....[7] .

[١٨٣/٧] يعقوب بن عيسى بن ماهان ، أبو يوسف المؤدب ، عن إبراهيم بن سعد ، وعنه أحمد ، لا عرفه .

---

(١) ما بين المعقوفين بياض بالأصل ، واستدركته من « التهذيب » .

(٢) انظر : « الإكمال » ، وتعجيل المنفعة [ص ٢٩٦ ــ ٢٩٧] .

(٣) انظر : « التهذيب » [٢٨٧/١١ ــ ٢٨٩] . (٤) فى الأصل : « السند » .

(٥) هو : ابن مسعود ــ رضى الله عنه ــ

(٦) الحديث رواه أحمد [٣٧١٥ ، ٣٨٠٤] ، وصححه الشيخ أحمد محمد شاكر ، فراجعه . والحديث لم يذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » فليستدرك هذا عليه ، والله أعلم .

(٧) بياض بالأصل ، ولعل بعده كما فى « تعجيل المنفعة » [ص ٢٩٩] : « فَلاَحَ أنه =